

وَمَعْشَرًا إِنْ هُمْ عَمَّوَا
وَإِنْ خُصِلُوا
مَعَ الرَّسُولِ فَمَا آلُوا
وَمَا خَدَلُوا
مِنْهُمْ وَلَمْ يَكُ فِي
إِيمَانِهِمْ دَخَلٌ
صَرَبٌ رَصِينٌ كَحَرِّ
النَّارِ مُسْتَعِيلٌ
عَلَى الْجِيَادِ فَمَا
خَامُوا وَمَا تَكَلَّوَا
مَعَ الرَّسُولِ عَلَيْهَا
الْبَيْضُ وَالْأَسَلُ
بِالْحَيْلِ حَتَّى تَهَانَا
الْحَزْنُ وَالْجَبَلُ
لِلَّهِ وَاللَّهُ يَجْزِيهِمْ بِمَا
عَمَلُوا
مَعَ الرَّسُولِ بِهَا
الْأَسْلَابُ وَالنَّفْلُ
فِيهَا يَعْلَهُمُ بِالْحَرْبِ
إِذْ تَهَلَّوَا
كَمَا تَفَرَّقَ دُونَ
الْمَشْرَبِ الرَّسِيلُ
عَلَى الْجَلَادِ فَآسَوْهُ
وَمَا عَدَلُوا
مُرَابِطِينَ فَمَا طَاشُوا

أَلَسْتُ خَيْرَ مَعَدٍّ كُلِّهَا
نَفَرًا
فَقَوْمٌ هُمْ شَاهِدُوا بَدْرًا
بِأَجْمَعِهِمْ
وَبَايَعُوهُ فَلَمْ يَنْكُتْ بِهِ
أَحَدٌ
وَيَوْمَ صَبَّحَهُمْ فِي
الشَّعْبِ مِنْ أَحَدٍ
وَيَوْمَ ذِي قَرْدٍ يَوْمَ
اسْتَنَارَ بِهِمْ
وَدَا الْعُشَيْرَةَ جَاسُوهَا
بِخَيْلِهِمْ
وَيَوْمَ وَدَانَ أَجْلُوا أَهْلَهُ
رَقِصًا
وَلَيْلَةَ طَلَبُوا فِيهَا
عَدُوَّهُمْ
وَعَزْوَةَ يَوْمَ نَجِدٍ ثُمَّ
كَانَ لَهُمْ
وَلَيْلَةَ بَحْنَيْنٍ جَالِدُوا
مَعَهُ
وَعَزْوَةَ الْقَاعِ فَرَّقْنَا
الْعَدُوَّ بِهِ
وَيَوْمَ بُويعَ كَانُوا أَهْلَ
بَيْعَتِهِ
وَعَزْوَةَ الْفَتْحِ كَانُوا

فِي سَرِيَّتِهِ
وَيَوْمَ خَيْبَرَ كَانُوا فِي
كَيْبَتِهِ
بِالْبَيْضِ تَزَعَشُ فِي
الْأَيْمَانِ عَارِيَةً
وَيَوْمَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ
مُحْتَسِبًا
وَسَاسَةَ الْحَرْبِ إِنْ
حَرْبٌ بَدَتْ لَهُمْ
أَوْلِيكَ الْقَوْمِ أَنْصَارُ
النَّبِيِّ وَهُمْ
وَمَا عَجَلُوا
يَمْشُونَ كُلُّهُمْ
مُسْتَبْسِلٌ بَطْلٌ
تَعَوَّجٌ فِي الصَّرْبِ
أَخْيَانًا وَتَعَدِلٌ
إِلَى تَبُوكَ وَهُمْ رَايَاثُهُ
الْأَوَّلُ
حَتَّى بَدَا لَهُمُ الْإِقْبَالُ
وَالْقَفْلُ
قَوْمِي أَصِيرُ إِلَيْهِمْ
حِينَ أَتَّصِلُ

ذعرت عروش الظالمين فزلزلت

وعلت على تيجانهم أصداء

والحرب من شرف الشعوب فان بغوا